

93 باب مخوضات الأسماء | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليك. قال بعض محفوظات الاسماء المحفوظات ثلاثة انواع محفوظ بالحرف ومحفوظ بالاظافه وتابع للمحفوظ فاما المحفوظ بالحرف فهو ما يخفيه من والي وعن وعلا وفيه نحن دائمًا نبه يا اخوان - 00:00:00

نقول النسخ ننبه الى امرين. احدهما الانسان لا يحضر شرح متن مع شرح اخر. يأتي انسان يحضر الدرس ويأتي شرح من شروح الاجي الراجمية هذا يضعفه ويضر به. وليس هذا من سنن اهل العلم. لا يتلقى العلم هكذا. والثاني لا بد اذا - 00:00:20

قطي الانسان بنسخة صحيحة يستحضرها ولا يستحضر النسخ غير المصححة وهم عدوا في اول منافع الاقرار يعني القراءة على الشيخ قالوا متن واياضح مشكل. قالوا تصحيح متن واياضح مشكلي وحل اشكال علي. هذى هذى اصلا - 00:00:40

اول ما ينبغي ان يدرس يعني بتصحيح ما يدرس شيء ما هو ما هو بمنته صحيح وهذا وقع في بعض الدروس الذي التي كان يحضرها الانسان يجد بعض - 00:01:00

والمشايخ الكلمة مشكلة يقول والله ما نdry موجود في نسخة كذا موجود في نسخة كذا فلم يصحح المتن ولا يعتبر به. فإذا وجدت نسخ صحيحة لا يستحضر الانسان غيرها وهذا المتن كما سبق في المركز الذي فيه تصوير المذكرات يوجد نسخة صحيحة منه. الانسان ينبغي له ان يصحح على نسخ. مر معناكم موضع لك - 00:01:10

في بعض الصباح انه وقع في نسخة كذا ووقع في موضع اخر انه وقع في نسخة كذا مثل عد المفعول الخامس عشر الم يقع في نسخة وقع ولا ما وقع؟ وقع كما ذكر ذلك جماعة من الشراح كالرمل والسنوري ولكن ليست النسخ العتيقة وتصحيح - 00:01:30

نسخ يعين على الجهل. تصحيح النسخ يا اخوان ليس بالضبط فقط. واذا حصل هذا فهو خير كثير. لكن ايضا تقسيم المتن له اثر في الفهم يأتي الانسان الى متن وتقسيمه غلط فيبني فهمه على هذا التقسيم الغلط وقد شرح بعض الشرح المعتمد بهم - 00:01:50

بعض جمل المتن غلطا اما لانه وقع في صحيفة النسخ او او غلط في التقسيم. مثل بعض شراح الواسطية قالوا في ذكر الكرامة قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهي في جميع ايش؟ قرون الامة - 00:02:16

في بعض النسخ تصحفت الى فرق الامة والكرامة للمبتدع فيها اشكال وان كانت ممكنة لكن فيها اشكال. لأن الكرامة مقتربة بالاستقامه. وشرحوها على هذا المعنى فوق الغلط في الشرح لاجل الغلط في المتن. وقع غلط في تقسيم مقدمة اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية فشرحها احد الشرحاء - 00:02:36

رحمه الله تعالى على خلاف مقصود المصنف رحمه الله تعالى. فتصحيح المتن من اهم الغايات وينبغي ان تكون هناك مؤسسة علمية للقيام بهذا. وغياب هذا الاصل يدل على غياب اخذ العلم اخذنا صحيحا. نحن نسمع كثيرا عن التأصيل والتأصيل والتأصيل. والحقيقة ان اكثر ما يكون هذا التأصيل - 00:03:02

اذ صار ماركة مسجلة. وليس حقيقة معمول بها. فقط تنظير دون ايقاعه على الحياة هذه المتن الناس تقرأ فيها ولا توجد لها نسخ مصححة. معتمدة ولا يوجد لها تقسيم حسن - 00:03:22

فإذا رزق الانسان نسخة مصححة متقدمة قدر الوسع لا يعدل عنها الى غيرها. هذا كمن يوضع امامه كرات ورمان وعنب يترك الرمان والعنب ويأكل الكرات والبصل. وانت اذا اردت ان تقرأ على شيخ احرص دائم - 00:03:42

على طلب النصح الصحيح. الان الاخوان قال عندنا الاجرامية اخذ اي نسخة. اي نسخة؟ قال والله فيه اه نسخة زينة ليش زينة؟ علشانها بالالوان. صارت زينة. وقال والله في نسخة مثل ما يقولون الجيب - 00:04:02

كتاب الجيب هذا تعرفون كتاب الجيب هذا كتاب الجيب من بدع اهل الكفر. وان كان للحاجة لا بأس لكن السلف كانوا يكرهون هذا ولا سيما في المصاحف. كانوا يكرهون تصغير المصاحف. لما في - 00:04:22

من مفارقة التعظيم. فكانوا يكرهون ان يجعل المصاحف صغارا. رغبة في تعظيم كلام الله سبحانه وتعالى. وان كان هذا جائز للحاجة كما يصطحبها لاجل مراجعة او كذا لكن تعظيم هذه النسخ حتى صارت اصلا اصلها هؤلاء الكفرا لما كان العلم عندهم مقرور بالدنيا ارتبطوا - 00:04:38

لتحصيل ما يكون معهم دائمًا وما يتيسر عليهم فصار ما يسمى بكتاب الجيب عندهم. ثم كثير من احوالنا صارت تؤخذ منهم وتجعل عندهنا فصارت تنتشر عندهنا مع ان نسخ الفهم ينبغي ان تكون كبيرة بخط كبير - 00:04:58

لأنها افع للطالب فان الصغير يحتاج الى كتفة في البصر والبصيرة والكبير يكبر فيقرب من بصرك وبصيرتك فتستفيد. هي ماخذ يا اخوان مؤثرة في العلم. وكان العلماء يرعونها حق الرعاية. ويعتنون بها - 00:05:15

ينظر منكم المخطوطات يجدون يقولون بلغ مقاولة باصله. يعني المخطوطه ايش؟ نقلت ولا نقلت وقوبلت مرة ثانية نقلت وقوبلت مرة ثانية. فكذلك النسخ ينبغي انها تقابل يقابل الانسان نسخة مرة ثانية يعني بها - 00:05:35

ينظر هل هذه النسخة صحيحة او ليست بصحيحة؟ حتى يكون لهم الصحيح. ويستفيد منها. وعلى قدر الاعتداد بهذه المقاصد يحصل العلم. على قدر اخذك بهذه المقاصد وتعظيمها ورعايتها ببارك الله لك سبحانه وتعالى في امرك وتصيب العلم وعلى قدر اهمالك - 00:05:55

لها لا تحظى بالعلم. لا تحظى بالعلم. فيجد انسان نسخة متقدمة عشرة ريال ونسخة غير متقدمة بتسعة ريال ونص. يقول عطنا لا هي تسعة ريال معي قصة سريعة هذا ما هو بتعظيم العلم - 00:06:15

يا اخي العلم كل درهم تنفق في العلم فاعلم انه مخلوق عليك باعظم منه اذا صحت النية الناس ينفقون الدرارم ليحظوا بتعظيم الناس. انت تنفق الدرارم لتحظى بتعظيم الله سبحانه وتعالى. ذلك ومن يعظ - 00:06:29

شعائر الله ايش؟ فهو خير له عند ربها ولا لا؟ فانها من تقوى القلوب ومن يعظ شعائر الله الاية الثانية حرمات الله فاذا عظم الانسان شعائر الله وحرماته ارتفعت رتبته ودرجته. ملاحظة هذه المعاني يا اخوان كانت عند - 00:06:48

عظيمة فعظم العلم عندهم وشرفوا لهم به. وعند الناس الان ضعيفة فهان العلم عندهم وحرموا لهم منه جر هذا الانسان يعني يا اخوان يحضر النسخ المصححة اذا وجدت. نعم. قال بعض محفوظات الاسماء المحفوظات ثلاثة انواع - 00:07:14
مخبوظ بالحرف ومخفوظ بالاظافة وتتابع للمخلوض. فاما المخبوظ بالحرف فهو ما يحفظ بمن والى وعن وعلا وفي والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبباو رب وبمز وبغ ومنذ - 00:07:38

اما ما يخفض بالاضافة فنحو قوله غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام بنحو غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد. لما - 00:07:58

فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان الحكم الاول والثاني من احكام الاسم وهما الرفع والنصب وبين مواقعهما اتبعهما بيان الحكم الثالث من احكام الاسم وهو الحفظ. فقد بابا لمحفوظات الاسماء. ذكر فيه ان - 00:08:18

محفوظات الاسماء ثلاثة انواع. فالنوع الاول منها مخبوظ بالحرف. مخفوظ بالحرف فإذا دخلت حروف الخظ على شيء من الاسماء اوجبت خفضه. وقد ذكر المصنف رحمه الله على بعض حروف الخفظ في اول الكتاب. واعاد ذكرها هنا بزيادة ثلاثة احرف. احدها - 00:08:38

واو ربا لانه ذكر اوروبا فيما سلف والمراد بباوي رب اي الواو التي بمعنى ربى وثانيها وثالثها مذ ومنذ ولا يجر بهما من اسمي الظاهر الا الزمن المعين لا يجر بهما من الاسم الظاهر الا الاسم الا الزمن المعين. نحو - 00:09:08

مارأيته يوم السبت. او ومارأيته منذ يوم السبت ويجوز رفع ما بعد مذ ومنذ على انها على انه خبر ويكونان حينئذ مبتدأ. فيجوز ان تقول مارأيته مذ يومان. مارأيت - 00:09:38

مذ يومان. فإذا رفعت ما بعد مذ فتكون أو منذ ف تكون هي مبتدأ وما بعدها خبر وإذا خفضت ما بعدهما تكون حرف خفظ وما بعدهما اسم مخوض بهما. والنوع الثاني من المحفوظات مخوض بالاضافة. محفوظ بالاضافة. والاضافة - 00:10:17

نسبة تقييدية بين اسمين نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار او انفاضا احسن لانه عبارته هنا تقتضي انفاض ثانיהם تقليدية بين اسمين تقتضي انفاض ثانיהם. ومثل له المصنف بقوله غلام - 00:10:47

فإن زيد مرفوض بالإضافة فغلام مضاف وزيد مضاف اليه حكم المضاف اليه الخفظ. وجعل المصنف رحمة الله تعالى معنى الاضافة على قسمين أحدهما ما يقدر باللام ما يقدر باللام وضابطه ان يكون المضاف ملكا - 00:11:17

يضاف اليه او مستحقا له. ضابطه ان يكون المضاف ملكا للمضاف اليه او مستحقا مستحقا له او مستحقا له مثل له المصنف بقوله الغلام زيد. اين المضاف اليه والمضاف غلام. الااظافة هنا بمعنى اللام. غلام لزيد - 00:11:47

غلام لزيد لأن الغلام ملك لمن؟ لزيد. طيب الحمد لله اه حمد الله حمد الله الااظافة هنا بمعنى اللام بمعنى اللام حمد الله. فالحمد مملوك لمستحق؟ مستحق سبحانه وتعالى. وثانيهما ما يقدر بمن ما يقدر بمن وضابطه ان يكون المضاف بعض - 00:12:17

اليه ان يكون المضاف بعض المضاف اليه بعلاقة الجنس والنور بعلاقة الجنس والنوع ومثله المصنف بقوله ثوب حزن وباب ساج وخاتم حديد فثوب وباب خاتم كلها مضادات وخذ وساج وحديد كل واحد منها مضاد - 00:12:57

اليه مقيوض والااظافة على معنى منه اي هذا ثوب من حزن. وهذا باب من ساج وهذا خاتم من وبقي معنى ثالث بالإضافة ذكره جماعة من النهاة وهو ايش على معنى في وهي وهو على معنى في فقد تكون الااظافة على معنى في وظابطه ان يكون المضاف - 00:13:27

اليه ظرف للمضاف ان يكون المضاف اليه ظرف للمضاف ومنه قوله تعالى بل مكر الليل والنهار مكر مضاف والليل مضاف اليه والااظافة بمعنى بتقدير في الليل بكر في الليل ومكر في النهار. وما لا يصلح فيه احد النوعين فان - 00:13:57

ان الااظافة تكون فيه على معنى اللام. هذى قاعدة اذا ما صلح ان تكون اظافة بمعنى من ولا بمعنى في فimbashra تكون الااظافة على معنى على معنى اللام. والنوع الثالث من المحفوظات - 00:14:38

مخوض بالتباعية لمحفوظ. مخوض بالتبعية لمحفوظ. والتتابع اربعة. هي النعت والبدل والتوكيد والعلطف. وتقدمت في في المروءات والمنصوبة والقول فيها محفوظة كالقول فيها مرفوعة ومنصوبة. ويعلم بهذا ان المحفوظ كلها نوعان اثنان - 00:14:58

احدهما مخوض مستقل. محفوظ مستقل هو المحفوظ بالحرف او الااظافة. وهو المقصود بالحرف او رضاه. والثاني محفوظ تمام وهو وهو النعت والبدل توكيد والعلطف وبختم باب الخفظ تكون قد ختمنا المقدمة الاجوا الرامية وقد سرنا بحمد الله - 00:15:36

سبحانه وتعالى في اول صف في المبتدئين في النحو. اول صف اولى ابتدائي الحين عندنا ستة ابتدائي حنا الان صرنا في اولى ابتدائي والحمد لله اذا صار الانسان في اول الخير فانه يأتيه اخره واذا - 00:16:19

زلت قدمه عن اول الخير زل عنه اخره. وينبغي ان يجتهد الانسان في تفهم النحو والاستكثار من القراءة فيه وعدم اهماله لانه من اصول العلوم اللسانية التي تعين على فهم الشريعة. قال ابو - 00:16:39

محمد ابن حزم من لم يؤمن على اللسان فكيف يؤمن على الشريعة؟ وقد بالغ الشاطبي في اشتراط العلم بالعربية في حق المجتهد حتى جعل الواجب على المجتهد ان يكون في مرتبة سيبويه - 00:16:59

والكساء وائمه اللغة حتى يكون مجتهدا في الشريعة. وان كان هذا محل نظر لكنه يدل على عظيم اهمية معرفة اللسان العربي بعلومه المتعددة واكتها النحو والصرف والبلاغ. ومن ما يختتم به المقام ان ابن جماعة من مصنفي مختصرات العربية - 00:17:19

جعلوا ختمها بباب الخفظ. لأن الخفظ حقيقته ايش التواضع لأن الخفظ حقيقته التواضع. فإن المرء اذا خفض نفسه فقد جعلها متواضعة. وهم ختموا النحو بهذا اشاره الى ان المقصود من العلم - 00:17:49

عامة ان يكسب التواضع لله ولخلق الله. ثم المقصود من لسان العربية اذا اخذت بطرف منه ان لا تغتر لانه يكسب اصحابه الكبر كما تقدم. فيجب عليك ان تتواضع. واهل العلم - 00:18:19

رحمهم الله تعالى لهم اسرار في الختم كما لهم اسرار في الابتداء. يشيرون بها الى مقاصد عظيمة كما ذكرت لكم فيما سلف ان النسائي
رحمه الله تعالى ختم السنن الصغرى المسماة بالمجتمع من السنن المسندة باثر - 00:18:39

عبد الله بن شبرمة انه كان لا يشرب الا الماء واللبن. لماذا؟ لأن ابن شبرمة كوفي. واهل يتبعون في الانبذة فنبه الى ورعه باجتناب
تلك الانبذة واختصاره على الماء واللبن الى ان الغاية من العلم - 00:18:59

ان يكسبك الورع كان شيخنا عبدالرحمن الملا رحمة الله تعالى يقول علم بلا ورع ظر وما نفع. فالمعنى من العلم ان يوصلك الى
الورع وهذا هو مقصد النسائي لما ختم بهذا الباب او هذا اتفق للنسائي رحمة الله تعالى لما ختم كتابه بهذا الاثر وكذلك المصنفون في
مختصرات - 00:19:19

عربيبة ختموا ختموا بهذا الباب للتنبيه على لزوم التواضع. ان طالب العلم ينبغي له ان يتواضع. وان اللسان بفهم الشريعة ولا ينبغي ان
تكون متكبرا به على من يلحن او يخطئ في لسانه - 00:19:43

- هذا نختم هذا الكتاب بحمد الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -
00:20:03